اول رجل بلغ القطبين

امندسن و بلونهُ

ذكرنا في مقتطف يونيو ان امندسن الرحالة النروجي بلغ في طيرانهِ بالبلون القطب الشمالي . وهو الرحالة الوحيد الذي بلغ قطبي الارض الشمالي والجنوبي وقد بلغ القطب الجنوبي في ١٤ دسمبر سنة ١٩١١ فقلنا في مقتطف ابريل سنة ١٩١٢ ما نصهُ

«لقد كان من نصيب اهل نروج الساكنين في اقصى الشمال ان يكون مكتشف القطب الجنوبي منهم فقد ثبت الآن ان الرحالة امندسن النروجي الذي سار بسفينتهِ الفرام قاصداً الوصول الى القطب الجنوبي وصل اليهِ في ١٤ دسمبر الماضي وقد بعث الى جريدة الديلي كرونكل الانكليزية بوصف اكتشافهِ للقطب الجنوبي فنشرتهُ في ٨ مارس وخلاصتهُ انهُ شرع في سفرهِ نحو القطب في ١٠ فبراير سنة ١٩١١ فوصل الى حيث قضى فصل الشتاء القطبي وكان متوسط درجة الحرارة ٢٦ تحت الصفر بميزان سنتغراد واوطأ ما بلغتهُ ٥٩ درجة تحت الصفر . وابتدأ فصل الربيع في اواسط اكتوبر فعاد الى السير جنوباً فوصل الى الدرجة ٨٣ في ٩ نوفمبر والى الدرجة ٨٥ في ١٤ نوفمبر . وفي ١٧ نوفمبر وصل الى ارض مرتفعة فجعل يصعد فيها هو ورجالهُ حتى بلغوا ما ارتفاعهُ ١٠٧٥٠ قدماً في ٦ دسمبر وكان ذلك حيث العرض ٨٧ درجة و١٤ دقيقة وفي ٩ دسمبر بلغوا الدرجة ٨٨ والدقيقة ٣٩ من العرض الجنوبي اي بقي بينهم وبين القطب درجة و٢١ دقيقة . وفي ١٢ دسمبر بلغوا الدرجة ٨٩ والدقيقة ٣٠ وفي ١٣ دسمبر بلغوا الدرجة ٨٩ والدقيقة ٤٥ وفي ١٤ دسمبر بلغوا القطب نفسهُ وكانت درجة الحرارة حينئذٍ ٢٣ تحت الصفر . والقطب في سهل مرتفع فسيح جداً . وفي اليوم التالي كانت السماء صافية فرصدوا ارصاداً فلكية كثيرة من الساعة ٦ قبل الظهر الى الساعة ٧ بعدهُ فوجدوا انهم كانوا حيث العرض ٨٩ درجة و٥٥ دقيقة فساروا جنوباً مسافة ٩ كيلومترات حتى يكونوا قد مشوا على القطب حتماً . وقد كانت المسافة من آخر مكان شتّوا فيهِ الى القطب ١٤٠٠ كيلو متر وعليهِ فقد كان متوسط ما قطعوهُ في اليوم ٢٥ كيلو متراً »

لكن شتان بين ما عاناهُ امندسن حينئذٍ في الوصول الى القطب وبين لقيهُ الآن من السهولة في البلون نورج فقد ثبت الآن ان بلونهُ سار من خليج الملك في سبتسبرجن في

البلون نورج الذي طار به امندسن فوق القطب الشمالي

مقتطف يوليو ١٩٢٦

امام الصفحة ٣٢

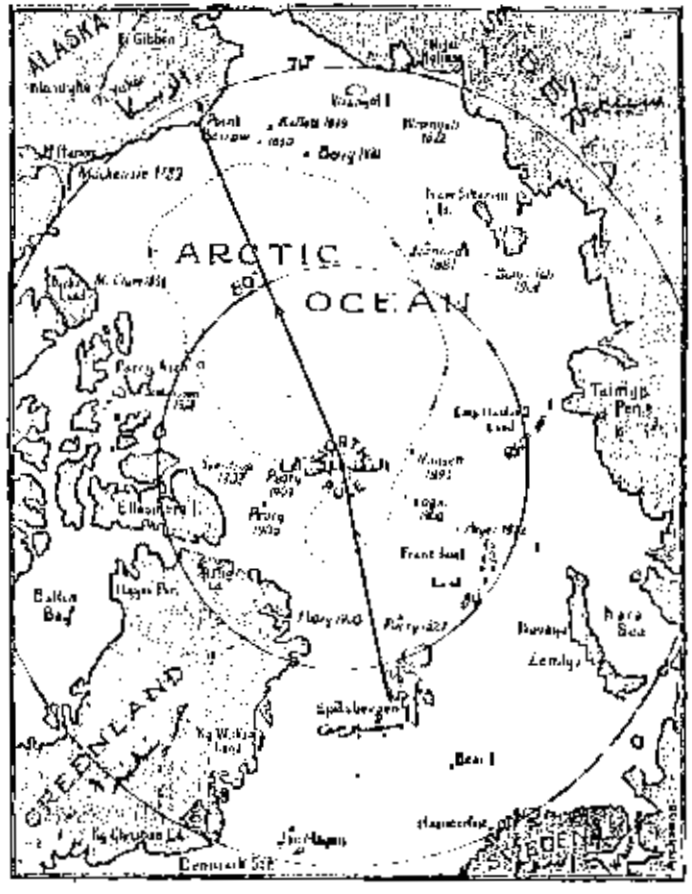

خريطة الاصقاع المتجمدة الشمالية والخط الذي سار فيه امندسن وصحبهُ بالبلون من سبتسبرجن الى الاسكا مارين فوق القطب الشمالي

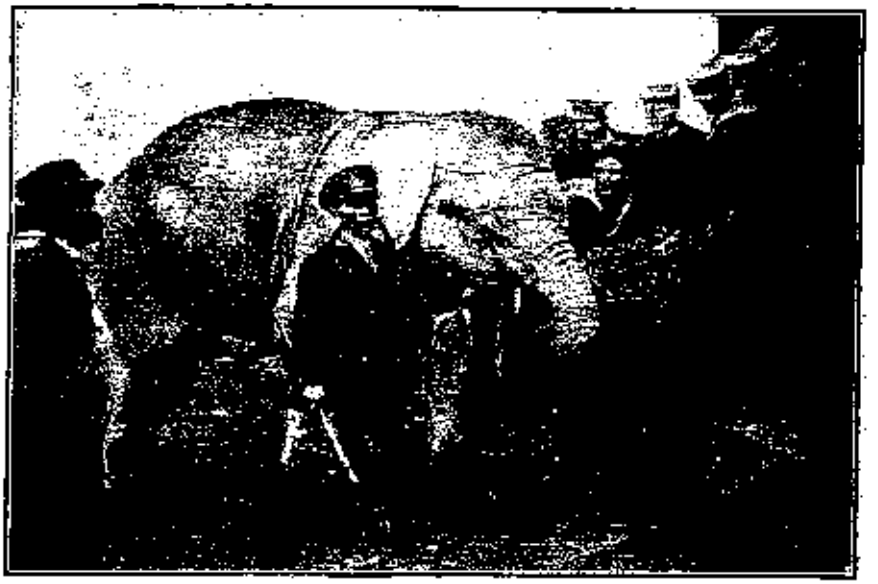

الفيل الابيض

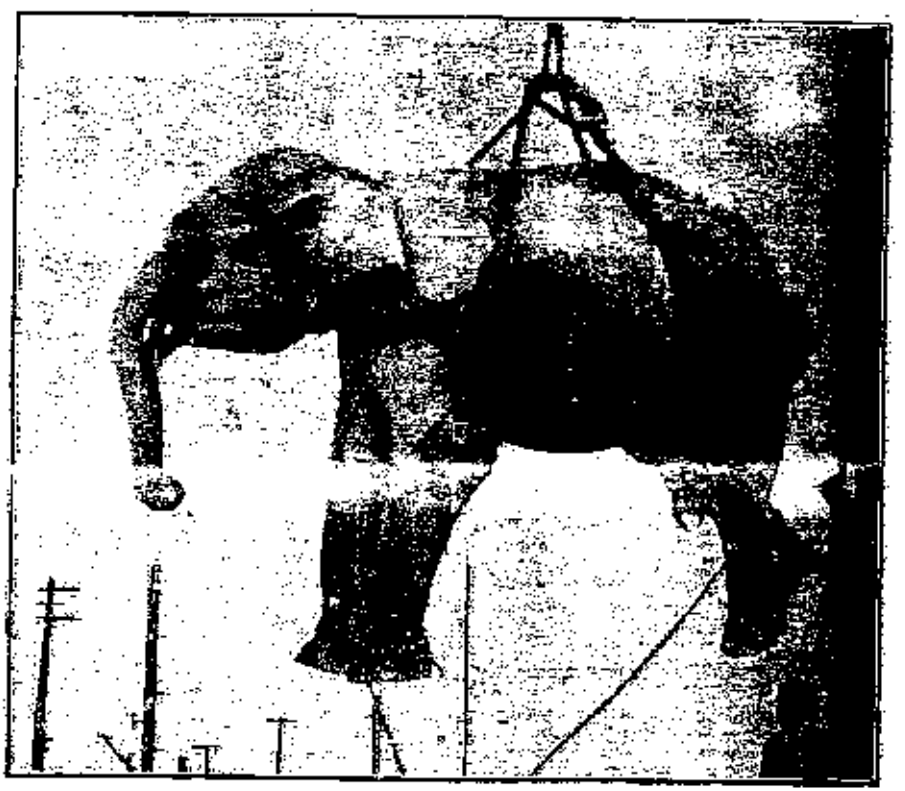

الفيل الابيض يرفع بالحبال من الباخرة لينقل الى البر

مقتطف يوليو ١٩٢٦

امام الصفحة ٣٣

١١ مايو الماضي نحو الساعة العاشرة صباحاً ومرّ فوق القطب الشمالي في اليوم التالي نحو الساعة الثانية والدقيقة الثلاثين وكان معهُ المستر السورث الاميركي والكبتن نوبلي الايطالي فانزلوا البلون حتى صار على ٦٠٠ قدم فوق الارض وطرح كلٌّ منهم علم بلادهِ وهو متصل بحربة ثقيلة فغرزت الاعلام الثلاثة في الثلج عند قطب الارض . ووصل البلون بهم الى الاسكا بعد ان قطع المسافة من سبتسبرجن اليها في ٤٥ ساعة ولم تكتشف ارض جديدة . والبلون ايطالي وهو اخف من البلونات الشائعة الآن نسبةً الى طولهِ

الفيل الابيض

لون الفيل رمادي ضارب الى السواد ومنهُ صنف ابيض في برما وسيام والظاهر ان هذا البياض عارض سببهُ قلة المادة الملونة وهو يقع لبعض الافيال كما يقع البرَص لبعض الناس

ولاختصاص الفيل الابيض ببرما وسيام صار لهُ مقام خاص فيهما ومقامهُ في بلاد سيام يعلو مقام الملكة ويفوق مقام ولي العهد اي اذا سار الملك والملكة في الحفلات الرسمية سار الفيل الابيض بعد الملكة وقبل ولي العهد . وهذا الاحترام للفيل الابيض ليس دينيًّا كما يظن بل هو احترام سياسي لحسبانهِ من لوازم الملك . ويقال انهُ ثارت حرب دموية على فيل ابيض في القرن السادس عشر بين سيام وبغووار قُتل بسببها خمسة ملوك

وقد جيءَ الآن بفيل ابيض من برما الى مدينة لندن وجيءَ معهُ بانثى زوجةً لهُ لونها مثل لون سائر الافيال قبلما لندن في الرابع عشر من مايو ويراد عرضهما مدة شهور الصيف في بستان الحيوانات . ولما بلغت السفينة بهِ المرفأ في تلبري ربط بالحبال ورقمهُ الونش ووضعهُ على الرصيف فاذعن لارادة الانسان مع انهُ اكبر ذوات الاربع واقدرها واذكاها . وترى صورتهُ في الشكل الاول المقابل مرفوعاً بالحبال وفي الشكل الثاني صورتهُ يأكل الدريس والى جانبهِ ولد من اهل برما يحرسهُ ويقودهُ ولا هراوة في يدهِ كالوليدة التي تقود البعير بل قضيب دقيق في رأسهِ حربة